قـــرارات

قرار رئيس مجلس الوزراء

رقم ٤٣٧٢ لسنة ١٩٩٩

رئيس مجلس الوزراء

بعد الاطلاع على الدستور ؛

وعلى قانون حماية الآثار الصادر بالقانون رقم ١١٧ لسنة ١٩٨٣ ؛

وعلى قرار رئيس الجمهورية رقم ٨٢ لسنة ١٩٩٤ بإنشاء المجلس الأعلى للآثار ؛

وعلى موافقة اللجنة الدائمة للآثار الإسلامية والقبطية ؛

وعلى موافقة مجلس إدارة المجلس الأعلى للآثار ؛

وبناء على ماعرضه وزير الثقافة ؛

قـــــرر :

(المادة الاولى)

يعتبر أثرا ويسجل ضمن الآثار الإسلامية والقبطية المسجد العمرى الكائن بقرية دميرة - مركز طلخا - محافظة الدقهلية ، والموضح حدوده ومعالمه بالمذكرة والخريطة المساحية المرفقين .

(المادة الثانية)

ينشر هذا القرار فى الوقائع المصرية .

صدر برئاسة مجلس الوزراء فى ١٤ رمضان سنة ١٤٢٠ هـ

(الموافق ٢٢ ديسمبر سنة ١٩٩٩م) .

رئيس مجلس الوزراء

دكتور / عاطف عبيد

وزارة الثقافة

مذكـــرة

للعرض على السيد الأستاذ الدكتور/ رئيس مجلس الوزراء

تنص المادة الأولى من قانون حماية الآثار رقم ١١٧ لسنة ١٩٨٣ على أنه «يعتبر أثرا كل عقار أو منقول أنتجته الحضارات المختلفة أو أحدثته الفنون والعلوم والآداب والأديان من عصر ماقبل التاريخ وخلال العصور التاريخية المتعاقبة حتى مائة عام متى كانت له قيمة أو أهمية أثرية أو تاريخية باعتباره مظهرا من مظاهر الحضارات المختلفة التى قامت على أرض مصر أو كانت لها صلة تاريخية بها وكذلك رفات السلالات البشرية والكائنات المعاصرة لها» .

كما تنص المادة الثانية من ذات القانون على أنه «يجوز بقرار من رئيس مجلس الوزراء بناء على عرض الوزير المختص بشئون الثقافة أن يعتبر أن عقار أو منقول ذا قيمة تاريخية أو علمية أو دينية أو فنية أو أدبية أثرا متى كانت للدولة مصلحة قومية فى حفظه وصيانته وذلك دون التقيد بالحد الزمنى الوارد بالمادة السابقة ويتم تسجيله وفقا لأحكام هذا القانون ، وفى هذه الحالة يعد مالك الأثر مسئولا عن المحافظة عليه وعدم إحداث أى تغيير به وذلك من تاريخ إبلاغه بهذا القرار بكتاب موصى عليه مصحوبًا بعلم الوصول» .

تعتبر قرية دميرة - مركز طلخا- محافظة الدقهلية من المراكز الصناعية فى العصور الإسلامية ويوجد بها العديد من المساجد والقباب التى ترجع إلى العصر العثمانى وعصر محمد على ومنها المسجد العمرى الذى أنشأه على بك الفار تحت رعاية دولة عمر باشا طوسون ١٣٢٢ هـ ويتكون المسجد من مستطيل يضم ثلاثة أروقة ترتكز على أربعة أعمدة رخامية ويضم منبر رخامى أعلاه لوحة بها سطرين من الكتابة النسخية ، نصها :

السطر الأول : أنشئ هذا المنبر على نفقة على بك الفار برعاية دولة عمر باشا طوسون ١٣٢٢ هـ .

السطر الثانى : الصانع لهذا المنبر الخواجة جورجان أسانوبلس المرخاتى بمصر عام ١٣٢٢ هـ .

ويوجد بالمسجد محراب عبارة عن صنية ذات عقد مدبب يكتنفها عمودان من الرخام مثمن الشكل وتوجد كتابة نسخية أعلى المحراب بها تاريخ الإنشاء وبعض الآيات القرآنية .

المئذنة :

تقع فى نهاية الجهة الشمالية وهى مقامة على قاعدة مربعة يعلوها بدن مثمن ثم الدورة الثانية للمئذنة وهى مثمنة الشكل أيضا يعلوها بدن اسطوانى الشكل ثم قمة المئذنة يعلوها الهلال .

وإذا وافقت اللجنة الدائمة للآثار الإسلامية والقبطية بتاريخ ١٩٩٧/٩/١٧ على تسجيل المسجد العمرى بقرية دميرة - مركز طلخا - محافظة الدقهلية فى عداد الآثار الإسلامية والقبطية .

كما وافق مجلس إدارة المجلس الأعلى للآثار على ذلك بتاريخ ١٩٩٨/٤/٢٣

لذلك فقد أعد مشروع القرار المرافق . ويتشرف وزير الثقافة بعرضه على السيد الأستاذ الدكتور/ رئيس مجلس الوزراء - للتفضل بالنظر - عند الموافقة - بإصداره .

وزير الثقافة

فاروق حسنى